

بسم الله ... الحمد لله الذي تنزَّه عن الشركاء والأنداد ،
والصلاة والسلام على نبينا محمد خير من اصطُفِيَ من العباد ،
وعلى آله وصحبه وكل من حارب المبتدع من الأعياد ...وبعد :
المسلم لا يحتفل بما يُسمّى عيد الحب
المؤمن كيِّسٌ فطن
قال تعالى :
(وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ...) الإسراء
عيد الحب
فالنتاين

أيُّها الأحِبـَّة :

في السنوات الأخيرة انتشرت في مجتمعاتنا الإسلامية ـ ولاسيما ـ بين الشباب والفتيات ، ظاهرة تمثّلت في : تقليد النصارى في الاحتفال بما يُسمَّىٰ عيد الحب . . . !!!

موقف الإسلام من الحب

أيُّها الإخوة والأخوات : لا يوجد دينٌ يحثُّ أبناءه على المحبة والمودة والتآلف كدين الإسلام . . .

قال عليه الصلاة والسلام : (إذا أحبَّ أحَدُكُم أخاه فليُعلِمْه أنَّه يُحبُّه) صحّحه الألباني

بل إنَّ المسلم تمتد عاطفته لتشمل كُلّ شيء ، حتى ما نُسميه بالجماد وغيره . . .

تنبيه : لا يوجد شيء في الإسلام اسمه جماد ، بل كل شيء في الاسلام فيه حياة ، يُسبِّح الله تعالى ويذكره ، قال -عزّ وجل- :

(. . . وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ . . .) الإسراء . **فتنبهوا . . . !!!**

فهذا رسول الله ﷺ ، يبادل جبل أُحد المحبة ، فقد قال عليه الصلاة والسلام :

(هذا أُحدٌ جبلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه) متفق عليه . ثم إنَّ الحب في الاسلام ، ليس محصوراً بوقت معين ، أو في صورة واحدة ، فالحب في ديننا أعمُّ وأشمل من الحب بين الرجل والمرأة ، فهناك حبُّ الله تعالى ، وحبُّ رسوله عليه الصلاة والسلام ، وحبُّ صحابته رضي الله عنهم ، وحبُّ أهل الخير والصلاح ، وحبُّ الدين ونصرته ، وحبُّ الشهادة في سبيل الله ـ عزّ وجل ـ . . . وهناك أنواع من الحب كثيرة ، فمن القصور تضييق هذا المعنىٰ الواسع على هذا النوع من الحب (وهو الحب بين الرجل والمرأة) .

ـ إني أحبك في الله .
ـ أحبك الله الذي أحببتني من أجله .

حقيقتان يجب التركيز عليهما

أولاً : إنَّ الإسلام دينٌ كاملٌ غير ناقص . . . وكل ما عداه باطل . . . كيف لا . . . ؟؟؟ وهو الذي رضي الله تعالى لنا به ديناً . . . قال عزّ وجل :

(. . . ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا . . . .) المائدة

ثانياً : لابد أن نعلم أنَّ كل شيء مُبتدع ليس من الإسلام ، فحقيقته قبيحٌ وخبيثٌ ، وإن سمَّوه بأسماء جميلة (كعيد الحب) . . !!

فعصرنا الذي نعيش فيه هو عصر :

الكذب ، والدجل ، والتلبيس ، على الناس بامتياز . . . فقد سمَّوا :

الربا . . . فائدة	الخمر . . . مشروبات روحية	الزنا . . . حرية شخصية
النفاق . . . مجاملة	الكذب . . . دبلوماسية	التمسك بالإسلام . . . تعصب و إرهاب
الإنفلات من الإسلام . . . تقدم وحضارة	ذكرىٰ الفجور والدعارة . . . عيد الحب . . . !!!	

بعض المخالفات الشرعية التي يشتمل عليها الاحتفال بما يُسمَّىٰ عيد الحب



أيُّها المسلمون و المسلمات : في الرابع عشر من فبراير ، من كل عام ، يحتفل بعض الناس بما يُسمَّىٰ بعيد الحب . . . !!! والأصحُّ أن يُسمَّىٰ بحادثة مقتل المدعو فالنتاين . . . وأيّاً كانت حقيقة هذه القصة (لاختلاف الروايات) ، فإنَّنا كمسلمين ، لابد إلَّا أن نُحذِّر من بعض المخالفات الشرعية التي يشتمل عليها الاحتفال بما يُسمَّىٰ عيد الحب والتي منها :

أولاً : فيه تقليد للنصارى ، فالمسلم مأمورٌ بمخالفتهم . . .

قال رسول الله ﷺ : (خالفوا اليهود والنصارى) صحّحه الألباني . .

وقال ـ أيضاً ـ عليه الصلاة والسلام : (من تشبَّه بقومٍ فهو منهم) صحّحه الألباني .

(وهذه مناسبة نصرانية . . . !!) .



وسائل الإعلام تتناقل فضائح ما يُسمَّىٰ بعيد الحب

ثانياً : فيه الكذب والدجل ، فإنَّ اطلاق اسم (عيد الحب) فيه ترغيب وتلطيف لحقيقة هذه العادة الفاجرة ...

ثالثاً : فيه الفجور والرذيلة ، فالواقع المُشاهد عن هذا اليوم يؤكد أنَّه أصبح يوماً لإظهار الفجور .. وممارسة الرذيلة ... والمجاهرة بها علناً ... وفي وضح النهار ... كما تتناقل ذلك وسائل الإعلام .

قال تعالى :
وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ...
الروم

رابعاً: فيه تشويه لحقيقة المحبة في الإسلام ، فالإسلام لم يُحارب الحب ولا المحبين ، ولكن نظَّم هذه العاطفة في إطارها المسؤول ، فمن أحبَّ امرأة فعليه مُباشرة خطبتها من ذويها ، والزواج منها ، وبعدها ليمارس حبَّه في الجهر والعلن على هدي من كتاب الله وسُنَّة رسوله ﷺ ، ولايكن : كخفافيش الظلام ، وسُرّاق الليل الذين يمارسون شهواتهم في خلسة من أعين الناس .

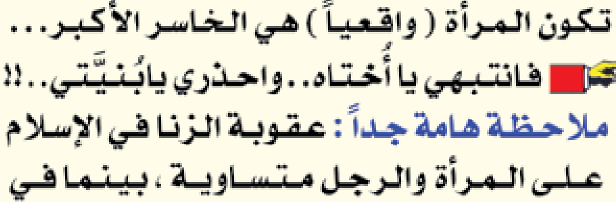
خامساً : فيه فتح لباب الزنا ، فالإسلام حرَّم الزنا ... وحرَّم كل ما يؤدي إليه ... محافظة على الأنساب ، وعلى بقاء المجتمع المسلم مُتحاباً متماسكاً ... قال تعالى :

(وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا) الإسراء


الإسلام أغلق باب الفاحشة ... فالحمد لله

سادساً : فيه مخالفة للمنهج الإسلامي المستقيم ، فقد أثبتت الإحصائيات أنَّ الزواج القائم على التعاليم الإسلامية ، أثبتُ وأدومُ ، وأنَّ الزواج الذي يسبقه علاقة بين الزوجين (أو ما يُسمّونه بالحب) زواج فاشل في معظم الأحيان ... فالغالبية الساحقة لهذا الزواج عاقبته إلى الطلاق ... لأنَّ الكذب والتدليس يكون سيد الموقف بين الطرفين بسبب : الشهوة أو الطمع ... وبعدها تظهر الحقائق.

تنبيه هام : كل علاقة بين الرجل والمرأة خارج الإطار الشرعي ، تكون المرأة (واقعياً) هي الخاسر الأكبر ...



فانتبهي يا أُختاه .. واحذري يابُنيَّتي .. !!



ملاحظة هامة جداً : عقوبة الزنا في الإسلام على المرأة والرجل متساوية ، بينما في أعراف الناس وتقاليدهم ليست كذلك ، فيستصغرونها من الرجل ، ويستعظمونها من المرأة ... ألا ساء ما يحكمون ... !! فأين عدالة البشر ، من عدالة الله سبحانه وتعالى ... !!؟؟ وأين قوانين الناس ، من شريعة الإسلام ... !!؟؟

سابعاً: فيه انسياق وراء الشائعات الحاقدة والهدَّامة ، فالفاسدون و المفسدون من أصحاب : الإعلام .. والأقلام .. يُزيِّنون هذه الموبقات مكراً بالأُمّة ، وحقداً عليها ...



تحـــذيـــر :

يَحرُم بيع وشراء وإهداء ما يخص هذه العادة الفاجرة ، بنيَّة الاحتفال بها من :

ورود ... وقلوب ... وبطاقات ... وهدايا ... وغيرها ...

لا تعارض بين رقة المشاعر ... وطاعة الله تعالى :

المسلم عندما يُحذِّر من هذه العادة وأمثالها ويعتزلها ، ليس لأنَّه لا يملك إحساساً أو شعوراً ، أو لانَّه جافٌ أو قاسٍ ، كما يحلو لكثير من المنافقين والأذناب ، اتهامه بذلك ..

لا لعيد الحب .

يا مسلمون

تذكَّروا إخوةً لكم يُقتلون
بيد من يزعمون أنَّ للحب عيداً

بل الإسلام هو الذي علَّم الإنسان ، رقة الشعور والرحمة ، قال تعالى : (وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ) الأنبياء . وإنَّما ينهىٰ عنها ـ كما ذكرنا سابقاً ـ لأنّ الإسلام نهىٰ عنها ، ومن ثمَّ فالمسلم مأمورٌ أن يكون عبداً مطيعاً لله تعالى وحده لا شريك له ، وليس عبداً ليهود أو نصارى . . إضافةً إلى ما تحوي هذه العادة من أمور : ضارة . . فاسدة . . مُدمِّرة . . وإن حاول هؤلاء الخونة ، ترغيب المسلمين بها ، وتصويرها على أنَّها أمرٌ إنسانيٌ جميل . . . !!

الحياء شعار المسلمة

نداء

نُهيب بالآباء والأمهات . . والمدرسين والمدرسات وكافة القائمين على وسائل الإعلام في : الإذاعة ، والتلفزيون ، والصحف ، والمجلات . . . تحذير : أبنائنا وبناتنا . . . من هذه العادات : المُحرَّمة . . والفاجرة . . والخبيثة . . .

قال تعالى : (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) التحريم .



اللهم احفظ شباب وفتيات المسلمين

دعاء

نسأل الله سبحانه وتعالى ، أن يحفظ أبناءنا وبناتنا ، وجميع المسلمين والمسلمات من هذه المعاصي . . . والشرور . . . والمنكرات . . . وأن يجعلنا جميعاً من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه . . . إنَّه وليُّ ذلك والقادر عليه . . .

وأخيراً . . . إليكم فتوى الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى في ١٤٢٠/١١/٥ هـ

السؤال : انتشر في الآونة الأخيرة الاحتفال بعيد الحب ـ خاصة بين الطالبات ـ وهو عيد من أعياد النصارى ، ويكون الزي كاملاً باللون الأحمر (الملبس والحذاء) ويتبادلن الزهور الحمراء . . . نأمل من فضيلتكم بيان حكم الاحتفال بمثل هذا العيد ، وما توجيهكم للمسلمين في مثل هذه الأمور ، والله يحفظكم ويرعاكم .

الجواب : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . . . الاحتفال بعيد الحب لا يجوز لوجوه :

الأول : أنَّه عيد بدعي لا أساس له في الشريعة .

الثاني : أنَّه يدعو إلى العشق والغرام .

الثالث : أنَّه يدعو إلى اشتغال القلب بمثل هذه الأمور التافهة المخالفة لهدي السلف الصالح رضي الله عنهم ، فلا يحلّ أن يُحدِثَ في هذا اليوم شيء من شعائر العيد ، سواء كان في المآكل أو المشارب أو الملابس أو التهادي أو غير ذلك ، وعلى المسلم أن يكون عزيزاً بدينه ، وأن لا يكون إمَّعة يتبع كل ناعق .

أسأل الله تعالى أن يُعيذ المسلمين من كل الفتن ، ما ظهر منها وما بطن ، وأن يتولانا بتوليه وتوفيقه . . . انتهىٰ .

الإسلام كله خير . . . وما عداه شر :

وختاماً . . . أيُّها الإخوة والأخوات . . . لا بدَّ أن نعلم :

أنَّ ماهو موجود لدى غيرنا وليس عندنا (كعيد الحب المزعوم) . . . فإنَّما هو بلاءٌ عافانا الله تعالى منه . . .

وأنَّ ماعندنا وليس عند غيرنا (من الكتاب والسُنَّة) . . . فإنَّما هو إكرامٌ وتشريفٌ من الله عزَّ وجل لنا . . .

فالحمد لله على نعمة الإسلام .

وجزاكم الله خيراً . . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .



للتوزيع المجّاني : الكويت ـ السالمية ـ شارع الفحيحيل ـ هاتف : ٢٥٦٤٦٥١٢ / ٩٦٥ +
نقّال : (رجال : ٦٧٠٧٠٦٠٢ / ٩٦٥ + نساء : ٦٧٠٧٠٦٠٢ / ٩٦٥ +) فاكس : ٢٥٦١٩١٨٠ / ٩٦٥ +